

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت فالروضة قال أحاط بها إحاطة الكمام بزهره والكأس بحباب خمره .

(فكأنها فيه بساط أخضر ... وكأنه فيها طراز مذهب) .

فلم يكن لها بدفع أصابعه يدان وكم أنشد مرجها حين مرج البحرين يلتقيان .

(أعيني كفا عن فؤادي فإنه ... من البغي سعي اثنين في قتل واحد) .

قلت فدار النحاس قال أنحس حالها وأفسد ما عليها وما لها فدخل من حمامها الطهر وقطع الطريق بالجامع الطهر فألحق مجاز بابه بالحقيقة ورقى منه على درجتين في دقيقة كم اغترف ما جاوره من الغرف غرفا وأطلق من مائه الأحمر النار بموردة الخلفا .

قلت فالخليج الحاكمي قال خرج عسكر موجه بعد الكسر على حمية ومرق من قسي قناطره مروق السهم من الرمية .

قلت فالمنشاة قال أصبحت للبحر مقرة بعد أن كانت للعيون قرة وقيل لمنشئها أنى يحيي

هذه اـ بعد موتها قال يحييها الذي أنشأها